

دور التنشئة الاجتماعية في الاداء الاداري لمديري أقسام النشاط الرياضي والمدرسي في العراق من وجهة نظر العاملين فيها

The role of socialization in the administrative performance of the directors of sports and school activity departments in Iraq from the point of view of its employees

حكيم عزيز غياض
أ.م. د جاسم علي محمد

جامعة ميسان/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف نسبة مساهمة التنشئة الاجتماعية لمديري أقسام النشاط الرياضي والمدرسي ، وكان المجال البشري :- المشرفين الفنيين في أقسام النشاط الرياضي والمدرسي ، أما المجال الزماني من 2023/11/21 لغاية 2024/5/5 ، و المجال المكاني :- أقسام النشاط الرياضي والمدرسي وأتجه الباحث المنهج الوصفي ذا الأسلوب المسحي لملائمة لطبيعة المشكلة ، أما عينة البحث فقد اختيرت بطريقة العمدية من المشرفين الفنيين في أقسام النشاط الرياضي والمدرسي وعددهم (304) مشرفاً فنياً الذين مثلوا جميع مجتمع البحث وهي تمثل(100%) وكان التوزيع ، لعينة البناء بواقع (184) مشرفاً، ولعينة التطبيق بواقع (100) مشرفاً، إما للتجربة الاستطلاعية بواقع (20) مشرفاً فنياً ، حيث أن اهم الاستنتاجات التالية أن مقياس التنشئة الاجتماعية لمديري أقسام النشاط الرياضي والمدرسي المقنن يصلح لما اعد لأجله في القياس ، ويتمتع بشروط قبول أدوات القياس ، أن أبعاد التنشئة الاجتماعية في الأداء الإداري حظيت بأهمية لدى مديري أقسام النشاط الرياضي والمدرسي لما لها من تأثير على الأداء الإداري ، كما أوصى الباحث بعد استنتاجات توفير مناخ تنظيمي يلبي احتياجات العاملين في أقسام النشاط الرياضي والمدرسي و يجعل من أدائهم الإداري، ضرورة التواصل لأحداث عملية تكاملية من جميع الجوانب في العملية التعليمية من خلال مقارنة الأنشطة و الفعاليات الرياضية.

الكلمات المفتاحية: التنشئة الاجتماعية، الأداء الإداري لمديري أقسام النشاط الرياضي والمدرسي ، العاملين في القسم النشاط الرياضي والمدرسي

ABSTRACT

This study aims to identify the percentage of the contribution of socialization to the directors of sports and school activity departments, and the human field was: - Technical supervisors in the sports and school activity departments, as for the temporal range from 21/11/2023 to 5/5/2024, and the spatial field: - Sections of sports and school activity The researcher Tahj descriptive approach with a survey method to suit the nature of the problem, the research sample has been chosen in a deliberate manner of technical supervisors in the sections of sports and school activity and their number (304) technical supervisors who represented all the research community and is represented (100%) and the distribution, for the construction sample by (184) supervisors, and for the application sample by (100) supervisors, either For the exploratory experiment by (20) technical supervisors, as the most important conclusions are the following that the scale of socialization of the directors of the departments of sports activity and school codified fit for what was prepared for him in the measurement, and enjoys the conditions for accepting measurement tools, that the dimensions of socialization in administrative performance have gained importance to the directors of sports and school activity departments because of their impact on administrative performance, The researcher also recommended after the conclusions of providing an organizational climate that meets the needs of workers in the departments of satisfied and school activity and makes their administrative performance, the need to communicate for the events of the process of integration from all aspects in the educational process by comparing sports activities and events.

Keywords: Socialization, administrative performance of directors of sports and school activity departments, employees in the department, sports and school activity

Corresponding Author:

Hakim Aziz Ghayad

حكيم عزيز غياض

Email: spor202215@uomisan.edu.iq

1 - التعريف بالبحث

1 - 1 مقدمة البحث وأهميته :- تعد التربية هي الوسيلة المثلى لتحقيق اهداف المجتمع والمدخل الاساسي للتنمية الشاملة حيث تقع على عاتقها مسؤولية مهمة اعداد ملاكات بشرية قادرة على مواكبة التقدم العلمي المتسارع لذا برز مفهوم الاداء الاداري ليشكل قاعدة اساسية التي انطلقت منها حركة البحث عن مصادر واسس الاداء المنتظم والتميز ، وتعد أقسام النشاط الرياضي والمدرسي وحدات تنظيمية تقوم بدور كبير في تهيئة وبناء الاجيال فكريا وبدنيا واجتماعيا ونفسيا لتحقيق اهداف التربية الرياضية وعلى ان يدير ويقود هذه المؤسسات مديرون يمتلكون كفايات قيادية أدريّة من جهة وكفايات تربوية تعليمية من جهة اخرى ويكون مسؤولا على تسيير وتنظيم الافراد والمجموعة التي يضمها كل من مدرء ومعاونين ومشرفين ورؤساء شعب بما ينسجم مع تحقيق اهداف ومهام القسم الذي يدير، وتعتبر التنشئة الاجتماعية هي الاساس في تكوين شخصية الفرد أي تعتبر عملية مستمرة لا تقتصر فقط على مرحلة عمرية محددة وانما تمتد منذ مرحلة الطفولة الى مرحلة الشيخوخة وهذه يعني تفاعل الفرد بين مكونات ابناء المجتمع عبر مراحل النمو المختلفة والتي من خلالها يكتسبون

قيم المجتمع والمعايير الاجتماعية وعاداته وتقاليده ومقاييسه ويتعلمون صيغ السلوك الجيد ويؤهلون على اشغال الادوار الوظيفية التي عن طريقها يخدمون المجتمع ، لدى فان اهمية هذه الرسالة هو تحقيق التطبيع الاجتماعي في نمط وسلوك المتوقع من أي فرد يشغل وظيفة معينة وهي الاساس لقيادة هذه المؤسسة التربوية وما لها دور فاعل ومميز في التغيير وتطوير وتحسين الاداء القيادات الرياضية التربوية من خلال التعرف على التنشئة الاجتماعية التي كونت شخصية الفرد ومدى اكتسابهم المعايير والضوابط السلوكية وما لها اثر في اداءهم الاداري ، ومن هنا جاءت اهمية البحث تتناول التنشئة الاجتماعية في تكوين شخصية الاداري واداءة للإدارات, لإنجاح قسم النشاط الرياضي والمدرسي في تحقيق اهداف ورسائلته مرتبطة بالكيفية التي يدار بها لان النشاط الرياضية والمدرسية هي احد اهم مجالات النشاط الحركي المنظم الذي يهدف الى تربية التلاميذ والطلبة صحيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا وممارسة نشاطات الرياضية وايضاً تعد وسيلة هامة من وسائل المنهاج التربوي لأحداث عملية تكاملية من جميع الجوانب في العملية التعليمية .

1 - 2 مشكلة البحث

لكون الباحث ينتمي الى هذه المؤسسة التربوية عاملا على ملاكات مديرية تربية ميسان فمن خلال ملاحظة الباحث بالتفاوت الأداء الإداري لمديري أقسام النشاط الرياضي والمدرسي تبادر الى اذهان الباحث التساؤل الاتي هل التنشئة الاجتماعية لها اثر في الاداء الاداري للإجابة على هذا السؤال ارتأى الباحث الخوض في هذه الدراسة للوقوف على دور التنشئة الاجتماعية في الأداء الإداري لمديري أقسام النشاط الرياضي والمدرسي في وسط وجنوب العراق .

1-3: اهداف البحث

- 1- بناء مقياس للتنشئة الاجتماعية لمديري أقسام النشاط الرياضي والمدرسي من وجهة نظر العاملين فيها في العراق .
- 2- التعرف على طبيعة التنشئة الاجتماعية لمديري أقسام النشاط الرياضي والمدرسي من وجهة نظر العاملين فيها في العراق .
- 3- التعرف على نسبة مساهمة التنشئة الاجتماعية بالأداء الإداري لمديري أقسام النشاط الرياضي والمدرسي من وجهة نظر العاملين فيها في العراق .
- 4- التعرف على مستوى ثبات التنشئة الاجتماعية بالأداء الإداري لمديري أقسام النشاط الرياضي والمدرسي من وجهة نظر العاملين فيها في العراق .

1-4 مجالات البحث

1-4-1 المجال البشري :العاملين في أقسام النشاط الرياضي والمدرسي في العراق

1-4-2 المجال الزمني : من 2023/11/21 لغاية 2024/5/5

1-4-3 المجال المكاني : ابيه أقسام النشاط الرياضي والمدرسي في العراق .

1-5-1 تعريف المصطلحات :-

1-5-1 التنشئة الاجتماعية :-

التنشئة الاجتماعية :- هي اكتساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة وادوار اجتماعيه معينه تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها وتكسبه الطابع الاجتماعي وتسير له الاندماج في الحياة الاجتماعية , وبمعنى اخر عملية تشكيل

الاجتماعي لخامة الشخصية , وهي عملية تحويل الكائن الحيوي البيولوجي الى كائن اجتماعي (حامد عبد السلام زهران 1984 , ص234).

الفصل الثاني

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث:

أنتهج الباحث منهج البحث الوصفي الذي يُعرف بأنه " البحث الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار وحجم الظاهرة " (محمد بكر نوفل و فريال محمد أبو عواد 2010 ، ص 219).

بما يُلائم مشكلة الدراسة وتحقيق أهدافها تم اختيار أسلوب الدراسات الارتباطية والذي يُعرف بأنه " البحث الذي يهتم بتحديد العلاقات القائمة بين المتغيرات وليس هناك تفعيل للمتغيرات – لا أكثر من استقصاء مدى ارتباط المتغيرات ، وحين تكون هناك علاقة بين متغيرين نقول إنهما مرتبطان ، وتوصف قوة العلاقة واتجاهها بوساطة مؤشر كمي يُدعى معامل الارتباط " (سعد الحسيني ، 2013 ، ص 426)

2-3 مجتمع البحث وعينه:

1-2-2 مجتمع البحث:

يذكر عبد الحميد عبد المجيد " أن حدود مجتمع البحث عبارة عن وصف لما هو متوافر من معطيات عن مفردات المجتمع المطلوب دراسته والذي سُحِب منه العينة ، وعادة ما يعتمد في توفير المعطيات على نتائج المسوحات الإحصائية الشاملة أو ما هو متوفر في سجلات الجهات الرسمية المختصة كأساس لتكوين الحدود " (عبد الحميد عبد المجيد البلداوي ، 2007 ، ص 20) ..

وبذلك تتمثل حدود الدراسة بالعاملين في قسم النشاط الرياضي والمدرسي في العراق للعام (2023-2024) ، البالغ عددهم (304) فرد وبنسبة (100%) ، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية ، والجدول (1) يبين تفاصيل ذلك.

الجدول (1) يبين توزيع العينة والنسبة المئوية حسب عينة البناء والتطبيق والتجربة الاستطلاعية

ت	المحافظات	حجم العينة	حجم العينة الكلي		عينة البناء	عدد عينة التطبيق		التجربة الاستطلاعية
			الذكور	الإناث		الذكور	الإناث	
1	الكرخ الاولى	16	12	4	9	5	2	—
2	الكرخ الثانية	23	19	4	14	7	2	—
3	الكرخ الثالثة	16	15	1	12	3	1	—
4	الرصافة الاولى	15	11	4	10	3	2	—

—	3	7	15	5	20	25	الرصافة الثانية	5
—	3	3	7	7	6	13	الرصافة الثالثة	6
—	1	2	6	1	8	9	نينوى	7
—	2	4	11	4	13	17	صلاح الدين	8
—	2	2	4	3	5	8	كركوك	9
—	---	4	9	---	13	13	الانبار	10
—	4	4	18	6	20	26	ديالى	11
—	2	2	4	2	6	8	بابل	12
—	---	3	4	---	7	7	كربلاء	13
—	---	3	12	---	15	15	النجف	14
—	2	4	16	4	18	22	واسط	15
—	3	3	13	7	12	19	القادسية	16
11	---	---	---	---	11	11	ميسان	17
—	2	2	9	2	11	13	المتنى	18
—	3	5	11	5	14	19	ذي قار	19
9	---	---	---	---	9	9	البصرة	20
20	34	66	184	59	245	304	المجموع	
	100			304				
%6.58	%32.89	%60.53	% 100				النسبة المئوية	

إذ الاختيار العمدي لعينة الدراسة الكلية للأسباب الآتية :-

- 1- إنهم يمثلون مجتمع مشكلة الدراسة المبحوثة .
 - 2- إنهم يحققون أغراض الدراسة وإجراءاتها المختلفة .
 - 3- إنهم عينة متاحة للباحث وسهولة الاتصال بهم لضمان تواجدهم في تشكيلاتهم الإدارية.
- وفرضت متطلبات الدراسة في بناء آداه القياس وتجريبها وتطبيقها أن يتم تقسيم العينة الكلية إلى ثلاث عينات باعتماد الأسلوب العمدي في ذلك التقسيم .

3-2 وسائل جمع المعلومات والأدوات المستخدمة في البحث:

- المصادر العربية والأجنبية.
- شبكة المعلومات العالمية (الأنترنت).
- استمارات استبانة لاستطلاع آراء الخبراء في خطوات عدة من البحث.
- استمارات لتفريغ بيانات نتائج الاستبانة.
- حاسبة الكترونية حسابية نوع (Sony) عدد (1).
- جهاز حاسوب شخصي (لا بتوب) نوع (TOSHIBA) عدد (1).

4-2 الإجراءات الميدانية للبحث:

4-2-1 إجراءات بناء مقياس التنشئة الاجتماعية: - يهدف البحث الى إيجاد وسيلة علمية للتعرف على التقدير الكمي لمعرفة مستوى التنشئة الاجتماعية في قسم النشاط الرياضي والمدرسي من وجهة نظر العاملين في العراق، فقد استعان الباحث ببعض المصادر العلمية فضلا عن الاستبانة الخاصة بجمع البيانات ، واعتمدها بما يتوافق مع التنشئة الاجتماعية المكونة من (51) فقرة موزعة على اربع مجالات (المجتمع , البيئة , الثقافة , الرياضة) وتعديل بعض فقراته وحذفها من قبل الخبراء.

الجدول رقم (2) يوضح ذلك.

يبين عدد الفقرات الاولية وعدد الفقرات المحذوفة في عملية التحليل الاحصائي

ت	مجالات مقياس التنشئة الاجتماعية	عدد الفقرات الاولي	عدد الفقرات المحذوفة حسب رأي الخبراء	عدد الفقرات المحذوفة في التحليل الاحصائي	عدد الفقرات النهائية
1	مجال المجتمع	12	2	—	10
2	مجال البيئة	13	3	—	10
3	مجال الثقافة	12	3	—	9
4	مجال الرياضة	14	1	—	13
	المقياس ككل	51	9	—	42

5-2 تحديد صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ومفتاح تصحيحه :

بعد إعداد فقرات مقياس التنشئة الاجتماعية بصيغته الأولية ، والذي احتوى المقياس على (51) فقرة موزعة على اربع مجالات ، قام الباحث بما يأتي

أولاً: تم عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال العلوم الادارية والاختبار والقياس والبالغ عددهم (23) وذلك من اجل التعرف على مدى صلاحية فقرات المقياس ومدى مناسبة لقياس ما وضع له فضلا عن تقويم وتعديل الفقرات والحكم عليها من حيث الصياغة والدقة في المضمون.

2-6 احتساب أوزان بدائل مقياس التنشئة الاجتماعية:

اعتمد الباحث التقدير الخماسي في تقدير مقياس معايير جودة التعليم الذي أعطيت بدائل الإجابة الخمسة ، عبارة (اتفق تماماً) أعطيت الوزن (5) درجة ، (اتفق) أعطيت الوزن (4) درجة ، (محايد) أعطيت الوزن (3) درجة، (لا اتفق) أعطيت الوزن (2) درجة، (لا اتفق تماماً) أعطيت الوزن (1) درجة ، وان فقرات المقياس يتضمن فقرات ايجابية فقط ، لكونها تتناسب مع طبيعة وإجراءات البحث والمقياس المعتمد

الجدول (3) يبين بدائل مقياس التنشئة الاجتماعية وأوزانها

لا اتفق تماماً	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماماً	البدائل التقدير
1	2	3	4	5	التقدير الايجابي

2-7 التجربة الاستطلاعية لمقياس التنشئة الاجتماعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (20) مشرفاً في محافظتي ميسان والبصرة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الرئيسة ، في يوم (الاثنين) الموافق 11 / 1 / 2024 ، وكان الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية هو:

1. التعرف على مدى وضوح وفهم فقرات المقياس وطريقة الإجابة من قبل أفراد عينة التجربة الاستطلاعية.
2. التعرف على الزمن الكلي لتطبيق المقياس من قبل العينة.
3. التعرف على الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه الباحث وفريق العمل المساعد لغرض تلافيها
- 4- إجراء المعاملات العلمية للمقياس.

وبعد إجراء التجربة الاستطلاعية من قبل الباحث تبين أن المقياس بتعليماته وفقراته وكيفية الإجابة عنه واضحة ، وان الوقت المستغرق للتطبيق يتراوح بين (35 – 30) دقيقة ، وبذلك أصبح مقياس التنشئة الاجتماعية بتعليماته وفقراته جاهزة للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي .

2-8 الأسس العلمية الاستبانية :

2-8-1 صدق مقياس التنشئة الاجتماعية:

يُعد الصدق من المؤشرات والمفاهيم الأساسية والمهمة في تقويم أدوات القياس فهو "الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع من أجله ، فالاختبار الصادق هو الذي يقيس بدقة كافية الظاهرة التي صمم لقياسها، بحيث لا يقيس

شينا بدلاً عنها أو بالإضافة إليها" (زكريا محمود وآخرون 1999 ، ص133)، وقد اعتمد الباحث نوعين من الصدق هما:

- أ- صدق المحتوى (Content Validity).
- ب- صدق البناء (Construct Validity).

أ : صدق المحتوى (Content Validity) :

هنالك مؤشرا لصدق المحتوى أولهما الصدق الظاهري (Face Validity) الذي يشير الى مدى صلة فقرات المقياس بالمتغير المراد قياسه ويتحقق مؤشر الصدق هذا "حين يقرر شخص له علاقة بالموضوع أن المقياس مناسب للخاصية المراد قياسها ، وقد يكون ذلك خبيراً وقد تحقق الصدق الظاهري للمقياس عندما تم عرضها بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء للحكم على مدى صلاحية الفقرات ، وقد اجمعوا على أن اغلب الفقرات صالحة لذلك.

أما المؤشر الثاني وهو الصدق المنطقي (Logical Validity) فيتحقق بقدرة المقياس على قياس بُعد محدد من السلوك ، "إلا أن هذا النوع من الصدق يتحقق من خلال التعريف بالمجال السلوكي الذي يقيسه المقياس ومن خلال التصميم والتخطيط المنطقي للفقرات لتغطي المجالات المهمة للمجال السلوكي". فعندما يكون المحور أو المجال أو البعد محدداً ومعروفاً يصبح بالإمكان تغطيته بعدد محدد من الفقرات تمثله تمثيلاً جيداً (اميرة حنا مرقش ، 2001، ص78) وقد توافر هذا المؤشر للصدق في المقياس الحالي عند بداية إعداد المقياس من خلال التعريف لمفهوم التنشئة الاجتماعية وتحديد مجالاته وفقراته بالاستعانة بمجموعة من الخبراء في مجال علم الادارة والاختبارات والقياس .

ب : صدق البناء (Construct Validity) :

ويطلق عليه أيضا (صدق التكوين الفرضي) أو (صدق المفهوم) لأنه يعتمد على التحقق التجريبي من مدى مطابقة درجات الاستبانة للمفاهيم أو الافتراضات التي اعتمد عليها الباحث في بنائه والمقصود بهذا النوع من الصدق هو مدى قياس فقرات المقياس للسمات أو الظاهرة السلوكية المراد قياسها.(عامر سعيد جاسم الخيكاني ، 2008 ، ص68)

2-8-2 ثبات مقياس التنشئة الاجتماعية:

يعد الثبات من العناصر الأساسية في إعداد الاختبارات واعتماد نتائجها ويعرف الثبات بأنه " الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على الفقرة التي يقيسها المقياس ، أو مدى الاتساق في علاقة الفرد إذا أخذ المقياس نفسه مرات عدة في الظروف نفسها . (أحمد عودة و فتحي ملكاوي ، 1993 ، ص 194). وهناك عدة طرائق تم من خلالها استخراج معامل الثبات وقد أختار الباحث من بينها طريقتين هما :

أولاً : طريقة ألفا كرونباخ لمقياس التنشئة الاجتماعية:

استخدمت هذه الطريقة نظراً " لكونها تُستخدم في أي نوع من أنواع الأسئلة الموضوعية و المقالية إذ تم استخراج الثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق معادلة ألفا كرونباخ على أفراد عينة بناء المقياس باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss) ، تبين أن قيمة معامل الثبات لجميع مجالات مقياس معايير جودة التعليم هي (0.755) ، وهو معامل ثبات عال ، ويمكن الاعتماد عليه لتقدير ثبات المقياس(عايد كريم ، 2009) .

ثانياً : طريقة التجزئة النصفية لمقياس التنشئة الاجتماعية:

لغرض إيجاد معامل ثبات المقياس تم اعتماد طريقة التجزئة النصفية لأنها طريقة لا تتطلب وقتاً طويلاً وتتسجم مع متطلبات المقياس، وقد تم الاعتماد على البيانات التي حصل عليها الباحث والمتعلقة بدرجات مقياس التنشئة الاجتماعية المتضمن (42) فقرة إذ تم تقسيم المقياس على جزئين الأول يتضمن درجات الفقرات التي تحمل الأرقام الفردية وبواقع (21) فقرة ، والثاني يتضمن درجات الفقرات التي تحمل الأرقام الزوجية وبواقع (21) فقرة ، إذ تم حساب معامل الارتباط البسيط بيرسون، والذي بلغ للمقياس (0.805) إلا ان هذه القيمة تمثل معامل ثبات نصف الاختبار، لذا يجب أن يتم تصحيح قيمة معامل الثبات قام الباحث باستخدام معادلة سبيرمان بروان بهدف تصحيح معامل الارتباط وبذلك أصبح ثبات المقياس (0.892) ، وبذلك يمكن اعتماد المقياس أداة للبحث

2-3-8 تطبيق الأداة (التجربة الرئيسية للمقياس) :- بعد ان تحقق الباحثين من صدق الاداة وثبتها باشر بتوزيع الاستبانة على افراد العينة الاساسية (عينة التطبيق) البالغة (100) مشرفاً فنياً للمدة من (28 / 2 / 2024 لغاية 22 / 3 / 2024).

2-9 الوسائل الإحصائية

الفصل الثالث

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

بعد أن قام الباحث ببناء مقياس التنشئة الاجتماعية والتحقق من نتائج البحث في الفصل الثالث، ولكي يتحقق هدف البحث الثاني والثالث للوصول الى نتائج أكثر دقة وشاملة وممثلة من خلال الاستعراض المفصل لمجمل الإجراءات التي قام بها الباحث في بناء مقياس التنشئة الاجتماعية لمديري أقسام النشاط الرياضي والمدرسي ، وكما موضح في الفصل الثالث الخاص بمنهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

3-1 عرض نتائج مقياس التنشئة الاجتماعية ككل

الجدول (3) يبين القيمة التائية المحسوبة بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لكل مجال من مقياس التنشئة الاجتماعية لدى عينة التطبيق

ت	مجالات مقياس التنشئة الاجتماعية	عدد فقرات المجال	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
	المقياس ككل	42	126	156.900	11.259	44.068	*0.000	دال

* دال إذا كانت درجة (Sig) $\leq (0.05)$

ويتضح من الجدول (14) أن عدد فقرات مقياس (التنشئة الاجتماعية ككل) (42) فقرة ، وبمتوسط فرضي (126) ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لعينة البحث (156.900) وانحراف معياري (11.259) ، إذ كانت (القيمة التائية) بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لعينة البحث (44.068) وبمستوى دلالة (0.000) ، مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة

(0.05) ، وجد ان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي أي وجود فروق معنوية ولصالح المتوسط الحسابي لدى عينة البحث في مقياس التنشئة الاجتماعية.

2-3 عرض مجموع الاستجابات والمتوسطات الحسابية والوزن النسبي والمستوى والترتيب لمقياس التنشئة الاجتماعية لدى عينة التطبيق:

الجدول (4) يبين مجموع الاستجابات والوسط المرجح والوزن النسبي والمستوى والترتيب لمقياس التنشئة الاجتماعية لدى عينة التطبيق

ت	مجالات مقياس التنشئة الاجتماعية	عدد فقرات المجال	مجموع الاستجابات	الوسط المرجح	الوزن النسبي %	المستوى	الترتيب
1	مجال المجتمع	10	3800	38	76.00	كبير	2
2	مجال البيئة	10	3530	35.3	70.600	كبير	4
3	مجال الثقافة	9	3360	33.6	74.667	كبير	3
4	مجال الرياضة	13	5000	50	76.923	كبير	1
	المقياس ككل	42	15690	156.900	74.548	كبير	

يتضح من الجدول (15) ما يلي :

❖ أن مجال (الرياضة) حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي (74.923%) ، وبوسط حسابي مرجح (50) وهو بمستوى كبير ، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى الاهتمام الكبير من قبل مدراء النشاط الرياضي والمدرسي في الجانب الرياضي ذلك من خلال التركيز على قيم التعاون والأمانة والنظام والطاعة التي يعتبرها من أهم الركائز الأساسية التي يعتمد عليها في إعماله الإدارية ، كذلك تشجيع العاملين على الروح الجماعية والتعاون المستمر من اجل الوصول إلى الأهداف المرجوة والظهور بأفضل المستويات مقارنة مع المؤسسات الأخرى ، كما البقاء على اطلاع دائم بالتطورات في مجال الرياضة سواء من خلال الدورات التدريبية أو ورش العمل هذا يمكن إن يساعد من تحسين المهارات الإدارية والتواصل مع الجميع ،بالإضافة إلى ذلك إلى أهمية الابتكار والإبداع في تنظيم الفعاليات الرياضية وتطوير برامج التدريب باعتبار مدير النشاط الرياضي والمدرسي ركيزة أساسية في تنظيم وإدارة النشاط الرياضي والمدرسي ، يجب عليه السعي دائما لتحسين أدائه الإداري من خلال الاهتمام بالمجال الرياضي وتطوير مهاراته وقدراته القيادية ، (بثينة حسين المجدد ، 27، 2023)

وهذا ما أشار إليه ، (اخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، 2004، ص42). نتيج عملية التنشئة الاجتماعية من خلال الرياضة إعطاء الفرصة للممارسين لإكساب العديد من القيم وفي تغيير وتقوية بعض القيم الأخرى ، فقيم مثل التعاون الأمانة النظام ، الطاعة ، الصدق والانتماء... الخ ، كلها قيم تكتسب من خلال الممارسة الرياضية.

❖ أن مجال (المجتمع) حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي (76.00%) ، وبوسط حسابي مرجح (38) وهو بمستوى كبير ، ويعزو الباحث ذلك إلى كفاءة مدراء النشاط الرياضي والمدرسي في المساهمة في تحديد احتياجات المجتمع الضرورية والهامة وتوجيه العاملين لتلبية تلك الاحتياجات التي بدورها تنعكس على الكثير من القرارات التي يتخذها المدير والمؤسسة بشكل عام ، كما يسعى لبناء علاقات تعاونية مع مختلف الأفراد المجتمع المحلي مثل الجمعيات الخيرية ، الهيئات الحكومية والجهات الخاصة لتوفير الموارد التي تحتاجها الأنشطة الرياضية ، بالإضافة إلى ذلك يستفيد المدير من ردود الأفعال والتعليقات الإيجابية من الأهالي والاستماع لاحتياجات المجتمع المحلي ووضع برامج وأنشطة رياضية تلي هذا الاحتياجات و لتحسين أدائه الإداري ، بالإضافة إلى ذلك تشجيع مدراء النشاط الرياضي والمدرسي على الابتكار والتطوير المستمر لتحسين الأداء ولتحقيق النمو المستدام ، وهذا يأتي من خلال العمل المنظم والتعاون المستمر وثقة المجتمع في قيادته الإدارية .

وهذا ما أكده ، (الكندري، 2008، ص2). تحقيق التماسك الاجتماعي بين مختلف طبقات المجتمع وفئاته العرقية عن طريق تعميم قيم التسامح والتساوي والعدل بين الناس ، وعميق مفهوم أداء التحقيق والاعتراف بحريات الآخرين في المجتمع ، وايضا تعبئة طاقات المجتمع البشرية للقيام بأداء التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الشاملة للمجتمع بواسطة تنمية دافعية العمل في نفوسهم .

❖ أن مقياس (التنشئة الاجتماعية ككل) حصل على وزن نسبي (74.548%) ، وهو بمستوى كبير ، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى الدور الكبير الذي تلعبه التنشئة الاجتماعية في تحسين الأداء الإداري لمدير النشاط الرياضي والمدرسي ، وهذا من خلال بناء العلاقات الإيجابية مع العاملين والجهات الراعية الذي يسهم في تعزيز التواصل والتفاهم ، وبالتالي تحقيق الأهداف والنجاح في الأداء الإداري ، كذلك فهم مدير النشاط الرياضي والمدرسي لاحتياجات وتطلعات الأفراد العاملين أمر مهم يساعده في تعزيز الفهم والتفاهم ، وبالتالي يمكنه من تكييف نهجه الإداري واتخاذ القرارات الصحيحة ، بالإضافة إلى ذلك يعزز المدير التعاون والتضامن بين العاملين وتشجيعهم وتقديم لهم الدعم النفسي والمعنوي الذي يلعب دورا مهما في تحفيز العاملين للعمل بجد وكفاءة وينعكس هذا على أداء المدير الإداري . وهذا ما أكده ، (مايسة 2002، صص 27-28) يقصد بهذا هي عملية تفاعل وتعلم يتم من خلالها تعديل سلوك الفرد بحيث يتطابق مع توقعات أعضاء الجماعة التي ينتمي إليها فالعملية مستمرة التي لا تقتصر على مرحلة الطفولة ، وإنما تشمل مراحل نمو مختلفة التي يمر بها الفرد فمن خلالها يكتسب قيم ومعايير تمنح له القدرة على التفاعل والتكيف مع مجتمعه.

الفصل الخامس

5- الاستنتاجات والتوصيات:

1-5 الاستنتاجات:

من خلال عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية: -

- 1- مقياس التنشئة الاجتماعية التي تم إعدادها من قبل الباحث صالحة لقياس التنشئة الاجتماعية لدى مديري أقسام النشاط الرياضي والمدرسي في العراق.
- 2- يتمتع مديرو أقسام النشاط الرياضي والمدرسي في العراق بمستوى عالي من بتنشئة اجتماعية مما يعكس دورها في الأداء الإداري.
- 3- التنشئة في البيئة الرياضية لمديري أقسام النشاط الرياضي والمدرسي في العراق لها المساهمة الكبرى في تحسين أدوارهم.

2-5 التوصيات:

على ضوء ما أفرزته نتائج البحث خلص الباحث إلى عدة توصيات وهي: -

- 1- يمكن الاستفادة من مقياس التنشئة الاجتماعية الذي قام الباحث بإعداده بوصفه أداة موضوعية للباحثين وإمكانية استخدامه في بحوثهم ودراساتهم.
- 2- يمكن اعتماد مقياس التنشئة الاجتماعية في اختيار مديري أقسام النشاط الرياضي والمدرسي للقيام بمهنتهم بشكل جيد.
- 3- إجراء دراسات بمتغيرات أخرى لمتابعة عمل مديري أقسام النشاط الرياضي والمدرسي بكل مفاصلها وعاملها.
- 4- يوصي الباحث بانتقاء مديري أقسام النشاط الرياضي والمدرسي في العراق من الرياضيين والمختصين بالشأن الرياضي.

المصادر

- حامد عبد السلام زهران , علم النفس الاجتماعي , عالم الكتب , القاهرة 1984 .
- محمد بكر نوفل وفريال محمد أبو عواد ؛ التفكير والبحث العلمي : عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2010 .
- سعد الحسيني ؛ مقدمة للبحث في التربية : عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2013.
- عبد الحميد عبد المجيد البلداوي ؛ أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي : عمان ، دار الشروق ، 2007.
- زكريا محمود واخرون ؛ مبادئ التقويم والقياس في التربية ، عمان ، مكتبة دار الثقافة والنشر ، 1999.
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان ؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط2 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2008 .
- عامر سعيد جاسم الخيكاني ؛ سيكولوجية كرة القدم ، ط1 ، النجف ، دار ضياء للطباعة ، 2008 .
- أحمد عودة و فتحي ملكاوي ، أساسيات البحث العلمي ، ط2 ، مكتبة الكنانة ، الاردن ، 1993.
- صالح ارشد العقيلي و سامر محمد الشايب: التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج (Spss) ، ط1 ، دار الشروق للنشر ، عمان ، 1988.
- أميرة حنا مرقس: بناء وتقنين مقياس الاحتراق النفسي لدى لاعبي كرة اليد ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ، 2001.

- خلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي: الاجتماع الرياضي، مركز الكتاب للنشر ، ط2، سنة 2004.
- يوسف يعقوب الكندري: دور التنشئة الاجتماعية والإعلام والمجتمع المدني في تحقيق الوحدة الوطنية، ورقة مقدمة إلى مؤتمر الوحدة الوطنية، ٢٠٠٨ .
- مايسة أحمد النيبال ، التنشئة الاجتماعية مبحث في علم النفس الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 2002 .
- أميرة حنا مرقس: بناء وتقنين مقياس الاحتراق النفسي لدى لاعبي كرة اليد، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير، 2001، ص78.
- ايد كريم : مقدمه في الاحصاء وتطبيقات spss ، ط1 ، النجف ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، 2009 .
- ميثم جبار مطر : دراسة تحليل واقع ادارة الازمات التي تواجه الاتحاد بكرة القدم من وجهة نظر الخبراء والمختصين في مجال كرة القدم ، بحث منشور مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية ، العدد 25، مجلد 25، 2022.
- بثينة حسين : الامكانيات التنظيمية لإدارة المخيمات الكشفية من وجهة نظر القادة حاملي الشهادة الخشبية في العراق ، بحث منشور مجلة جامعة ميسان لعلوم التربية البدنية ، العدد 27، المجلد 27، 2023.
- شبل بدران : أسس التربية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2002، ص.22.21
- عبد القادر: التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2002، ص9.
- الرشدان، عبد الله : التربية والتنشئة الاجتماعية ، دار وائل للنشر ، عمان الأردن ، 2008، ص123.
- عامر مصالح : علم النفس الاجتماعي في السياسة والإعلام ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، مصر ، 2010 ، ص 165
- محمد ياسر الخواجة حسين الدريني : المعجم الموجز في علم الاجتماع ، مصر العربية للنشر ، القاهرة ، 2010، ص90.
- شريف ، السيد عبد القادر: التنشئة الاجتماعية للطفل العربي ، دار الفكر العربي ، للطباعة الثانية ، القاهرة مصر ، 2004، ص13.
- عبد الوهاب علي مومن: أساليب التنشئة الاجتماعية للطفل الصومالي ، دراسة على عينة من الأسر الصومالية بمدينة القاهرة ، رسالة ماجستير غير منشور معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ، مصر ، 2011 ، ص 28
- سيف الدين ياسين قدي : ملامح التغير في ديناميات التنشئة الاجتماعية دراسة أثنولوجية في أحد أحياء مدينة القاهرة ، أطروحة دكتوراه ، كلية البنات جامعة عين الشمس ، مصر ، 2005، ص14.
- أبو مغلي، سميح وآخرون : التنشئة الاجتماعية للطفل ، دار اليازوي العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2002، ص 52.
- الشيخ الداوي: تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء ، مجلة الباحث ، الجزائر، 2010، ص217.
- عكله سليمان الحوري ، وليد خالد نعمه: الأداء الإداري في المؤسسات الرياضية ، جامعة الموصل ، كلية التربية الأساسية ، قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ٢٠٢٠ ، ص ١١٠
- محمود عيد المسلم الصليبي: الجودة الشاملة وأنماط القيادة التربوية ، ط ١ ، عمان ، دار الراية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ ، ص ١٢٤ .

- علي جواد الصايغ: تقييم مدرسي التربية الرياضية على وفق توصيف عملهم الوظيفي من وجهة نظر المدرسين، المشرفين ، مدراء المدارس والنشاط الرياضي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠١١ ، ص ٣٩.
- درة عبدالباري: تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات الأساس النظرية ودلالاتها في البيئة العربية المعاصرة ، عمان المنظمة للتنمية الإدارية ، 2003، ص96 .